( أنا رهنٌ للمنايا ... بين إبرامٍ ونَقْضِ ) .

( من هَوى ظبي غريرٍ ... مونق المنظرِ غَضِّ ) .

( ليتها جادتْ بتقبيلٍ ... لخدَّيها وعَضِّ ) .

( إن عجزتم عن شِراها ... لي بفَرْضٍ أَو بقَرْضِ ) .

( فتمنَّوا لي جميعاً ... أنها قَبرٌ لبعْضِي ) .

أخبرني عمي قال حدثنا الحسن بن عليل قال ذكر مسعود بن أبي بشر أن أحمد بن يوسف دخل يوما على الفضل بن سهل أو أخيه في يوم دجن فأطال مخاطبته وكان أحمد بن يوسف آنسا به ففتح دواته وكتب إليه .

صوت .

( أَرى غَيْماً تؤلِّفهُ جَنُوبٌ ... وأحسِبُه سيأتينا بهَطْل ) .

( فوجْهُ الرأي أن تدعو برَطلٍ ... فتشربه وتدعُو لي برَطلِ ) .

ودفعها إليه فقرأهما وضحك وقال إن كان هذا عين الرأي قبلناه ولم نرده ثم دعا بالطعام والشراب فأتموا يومهم .

الغناء في هذين البيتين للقاسم بن زرزور ثاني ثقيل بالوسطى .

ومما يغنى فيه من شعره .

صوت .

( صدَّ عني محمدُ بنُ سعيدِ ... أحسنَ العالمين ثانِيَ جِيدِ )

( ليس من جفوةٍ يصدُّ ولكِنْ ... يتجنّى لحُسنْه في الصُّدودِ )